

المشهد  
القدس  
الراهن

الباب الرابع

الأوضاع الصحية



obeyikan.com

تعرض الجماهير الشعبية، في الضفة والقطاع، للعديد من أشكال المعاناة فيما يتعلق بالرعاية والخدمات الصحية، إلى جانب معاناتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية الأخرى، تحت نير الاحتلال واستمرار العدوان والحصار من جهة، وبسبب ترددي الأوضاع الحياتية الداخلية من جهة أخرى، وبالتالي فإن تناولنا للأوضاع الصحية رغم انه ينطلق من إيماننا بان الصحة حق أساسي لا يختلف في أهميته عن أية حقوق أساسية أخرى، فإن رؤيتنا للواقع المعاش وتشخيصه، تشكل منطلقاً وحافزاً لنا، في العمل من اجل تغيير هذا الواقع بما ويستجيب للمتطلبات والحقوق الأساسية لشعبنا في الحاضر والمستقبل .

إذ أن الصحة العامة كحق أساسي، هي عملية شمولية ترتبط بصورة عضوية بعملية النهوض السياسي الاجتماعي الاقتصادي والتنمية المجتمعية في إطار ترابط الحلقات والأهداف والعلاقات الداخلية، وفي إطار نظام سياسي ديمقراطي محكوم بسيادة القانون والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، ذلك هو المناخ الذي يوفر شروط تحقق تطبيقات الصحة العامة كعملية شمولية مترابطة الحلقات، بما يحقق القدر الكافي من الخدمات الصحية للمواطنين عموماً، وللشرائح الفقيرة خصوصاً. المفارقة، أن السلطة الفلسطينية منذ قيامها إلى اليوم لم تتعامل مع مفهوم الصحة العامة كحق أساسي وكعملية شمولية مرتبطة بعملية التطور السياسي الاجتماعي الاقتصادي بكل دوائره وعلاقاته الداخلية، وظل هذا الوضع قائماً حتى الانقسام بين الضفة والقطاع على أثر الصراع الدموي في منتصف يونيو/ حزيران ٢٠٠٧، حيث تعرضت الأوضاع الصحية في القطاع إلى المزيد من الترددي والمعاناة للمرضى بسبب تشديد الحصار الصهيوني على قطاع غزة الذي أدى إلى وفاة المئات من المرضى بسبب النقص في الأدوية أو المعدات أو منع المرضى من السفر للعلاج في الخارج. يؤكد على ذلك العديد من المؤشرات الصحية كما هي في ظروفنا الراهنة،

التي تراكمت خلال الستة عشر عاماً الماضية .

١. إن تزايد انتشار بعض الأمراض الخطيرة مثل التهاب الكبد الفيروسي والسرطان والأنيميا والايذز وأمراض القلب والرئة بسبب حالات الإفقار المتزايدة في أوساط الجماهير الشعبية من جهة وبسبب استمرار قصور وعجز وزارة الصحة عن إدارة العملية الصحية بالكفاءة المطلوبة من ناحية أخرى.

٢. مواليد فلسطين خلال العام ٢٠٠٩: بلغ عدد المواليد المبلّغ عنهم في الأراضي الفلسطينية ١١٦٥٩٥ مولود عام ٢٠٠٩ وبزيادة قدرها ١, ٩٪ مقارنة بالعام ٢٠٠٨. ويتوزع المواليد بنسبة ٢, ٤٥٪ من محافظات الضفة الغربية ونسبة ٨, ٤٥٪ من محافظات قطاع غزة، فيما يتوزع المواليد حسب الجنس بنسبة ٥١٪ للذكور و٤٩٪ للإناث. فيما يتوزع المواليد حسب مكان الولادة بنسبة ٣, ٨٩٪ منهم قد ولدوا في المستشفيات ونسبة ٦, ٩٪ ولدوا في مركز صحية خارج المستشفيات، فيما ولد ما نسبته ١, ١٪ في البيوت. وبلغت نسبة المواليد التي تقل أوزانهم عن ٢٥٠٠ غرام في فلسطين ٢, ٧٪ بواقع ٤, ٨٪ في الضفة الغربية و٩, ٥٪ في قطاع غزة<sup>(١)</sup>.

٣. الوضع التغذوي: يزداد انتشار سوء التغذية بين الأطفال الفلسطينيين حيث زادت نسبة تسجيل الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في عيادات التغذية لوزارة الصحة وهذا يدل على مدى تردي الوضع الاقتصادي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني. ولهذا تنفذ دائرة التغذية في الرعاية الصحية الأولية برنامج للرصد التغذوي في فلسطين منذ العام ٢٠٠٦، حيث تبين خلال العام ٢٠٠٩ أثناء فحص الطلبة من محافظات الضفة الغربية أن نسبة ٣, ١٨٪ منهم يعانون من زيادة في الوزن وبلغت نسبة السمنة بين طلبة المدارس في الضفة ٩, ٥٪. أما في قطاع غزة فقد تم رصد زيادة في الوزن فوق الطبيعي بنسبة ٩, ١٥٪ من الطلبة، وان نسبة

(١) وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، رام الله ٢٠٠٩، ص ٢٦.

٤, ١٪ من الطلبة المفحوصين يعانون من نقص في الوزن، فيما بلغت نسبة قصر القامة بين الطلبة المفحوصين في القطاع ٢, ٧٪ مقابل ٢, ٢٥٪ في محافظات الضفة الغربية خلال العام ٢٠٠٩<sup>(١)</sup>.

٤. الرعاية الصحية الأولية: تقدم الرعاية الصحية الأولية بواسطة مختلف مقدمي الخدمات الصحية من منظمات غير حكومية ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين والخدمات الطبية والهلال الأحمر الفلسطيني، ووزارة الصحة. وقد اتسعت شبكة مراكز الرعاية المنتشرة في مختلف محافظات الوطن من ٤٥٤ مركزاً عام ١٩٩٤ إلى ٦٩٣ مركزاً عام ٢٠٠٩ وبمعدل زيادة بلغ ٩, ٥٢٪ مقارنة بالعام ١٩٩٤. وتشكل المراكز الحكومية ٥, ٦٣٪ من إجمالي المراكز العاملة في مجال الرعاية الصحية تتوزع بنسبة ٢, ٦٨٪ في محافظات الضفة الغربية و ٢, ٣١٪ في محافظات قطاع غزة<sup>(٢)</sup>.

٥. الإعاقة والتشوهات الخلقية الوراثية: تم خلال العام ٢٠٠٩ تسجيل ( 199 ) حالة إعاقة بين الأطفال المسجلين في مراكز الرعاية الصحية الأولية في محافظات الضفة الغربية، بمعدل ( 0.4 ٪ ) من إجمالي المواليد المسجلين والمفحوصين في مراكز الرعاية الصحية الأولية، حيث سجلت أعلى نسبة إعاقة في محافظة قلقيلية وبلغت ( 0.8 ٪ ). وقد توزعت الإعاقات على الإعاقة الحركية وبلغت ( 62 ) إعاقة والإعاقة السمعية وبلغت ( 30 ) إعاقة، و ( 108 ) إعاقات مختلفة. بينما رصدت في مراكز الرعاية الصحية الأولية في الضفة الغربية ( 1. 240 ) حالة لديها أمراض خلقية، وبلغ معدل الإصابة ( 2.6 ٪ ) من إجمالي المواليد المفحوصين. حيث بلغ عدد حالات أمراض القلب الخلقية ( 224 ) حالة وهو ما نسبته ( 18.1 ٪ ) من

(1) المصدر نفسه، ص ٤٤.

(2) المصدر نفسه، ص ٢٧.

حالات الأمراض الخلقية المرصودة خلال العام 2009. فيما لم تتوفر بيانات عن محافظات قطاع غزة<sup>(1)</sup>.

٦. برامج تنظيم الأسرة: لقد زاد انتشار عيادات تنظيم الأسرة من ٩٧ عيادة في عام ١٩٩٧ إلى ١٥٩ مركزاً عام ٢٠٠٩ (توزع بواقع ١٣٨ مركز في الضفة الغربية و ٢٠ مركز في قطاع غزة) وبلغ عدد السيدات الجدد اللواتي استفدن من خدمة تنظيم الأسرة ٤٣٥٨٢ سيدة خلال العام ٢٠٠٩ وكانت الوسيلة الأكثر استخداماً من قبل المستفيدات الجدد هي الحبوب بنسبة ٨,٦٤٪ مقارنة مع ٧,١٤٪ سيدة تستخدم اللولب.

٧. الأنيميا: أشارت سجلات مراكز الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة أن (43.5 ٪) من الأطفال المسجلين فيها خلال العام 2009 يعانون من فقر الدم أنيميا. ويؤثر عوز الحديد في التطور العقلي للرضع وفي الوظائف الخاصة بالإدراك عند الأطفال في أثناء سنوات التعلم الحرجة، كما يؤثر في إنتاجية العمل عند النساء والرجال وفي الأداء الإيجابي عند النساء، تمثل الأنيميا بين الحوامل والأطفال إحدى أهم القضايا ومدى تأثيرها على الوضع الصحي للأمهات والأطفال، وقد بين تقرير وزارة الصحة الصادر في أبريل / نيسان ٢٠١٠، أن معدل انتشار الأنيميا يصل إلى ٩,٢٠٪ بين الأمهات الحوامل اللواتي يزرن المراكز الصحية لوزارة الصحة في حين بلغت هذه النسبة ٣,٣٨٪ بين الحوامل.

٨. الصحة النفسية: ظهرت زيادة كبيرة في حالات المرضى النفسيين الجديدة التي سجلت في مراكز الصحة النفسية المجتمعية، حيث بلغت عدد حالات الأمراض النفسية الجديدة في الأراضي الفلسطينية ٢٢٢٩ حالة عام ٢٠٠٩، ١٣٠٩ حالة منها في قطاع غزة و ٩٢٠ حالة في الضفة الغربية. وبلغ معدل الأمراض

(1) المصدر نفسه، ص ٢٧.

النسبية لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة ٦, ٥٦ شخص في الأراضي الفلسطينية بواقع ٨٨ شخص في قطاع غزة، و٦, ٣٧ شخص في الضفة الغربية<sup>(١)</sup>. وقد أدت إجراءات الاحتلال الإسرائيلي إلى تردي الوضع النفسي والاجتماعي للمجتمع الفلسطيني وزيادة حالات التبول الليلي والقلق والخوف بين الأطفال، علاوة على تردي الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية وتزايد نسبة البطالة والفقر التي أسهمت في تزايد نسبة حالات المرضى النفسيين، خاصة بين طلاب المدارس من ناحية، وزيادة عدد حالات العصاب النفسي بين الأهالي.

٩. المختبرات وبنوك الدم: يعمل في وزارة الصحة ١٩٢ مختبراً صحياً منها ٤ مختبرات مركزية (٢ في الضفة الغربية و٢ في قطاع غزة) و٢٣ مختبراً في المستشفيات (١٢ في الضفة الغربية و١١ في قطاع غزة) و١٦٥ مختبراً في مراكز الرعاية الأولية بالإضافة إلى مختبر التغذية الذي يهتم بفحص الغذاء والماء والتأكد من مطابقتها للمواصفات الدولية. ويعمل في مختبرات الضفة الغربية لوحدها ٣٢٥ فني مختبر من مختلف التخصصات بدون وجود احصائية عن قطاع غزة.

١٠. المستشفيات: يعمل في فلسطين ٧٥ مستشفى بسعة سريرية ٥٠٥٨ سرير (منها ٢٥ مستشفى تابعة لوزارة الصحة تحتوي على ٢٩١٧ سريراً) وتتوزع هذه المستشفيات بواقع ٢٥ مستشفى في قطاع غزة (٣٣٪ من مجمل المستشفيات) بسعة سريرية ٢٠١٣ سرير والباقي في محافظات الضفة الغربية، التي فيوجد بها ٥٠ مستشفى تشكل نسبة ٦٦,٧٪ من مجمل مستشفيات فلسطين<sup>(٢)</sup>.

(١) وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، التقرير الصحي السنوي لعام ٢٠٠٩، رام الله، ٢٠١٠، ص ٤٧.

(٢) وزارة الصحة - مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، الوضع الصحي في فلسطين ٢٠٠٩، أبريل / نيسان ٢٠١٠.

١١. أما بالنسبة لأوضاع المستشفيات وحالة مبانيها وأقسام المبيت وعياداتها وأجهزتها ومعداتنا فهناك تفاوت بينها من عدة نواحي، فباستثناء تلك المستشفيات التي تم إنشاؤها خلال الأعوام الأربعة الأخيرة؛ فإن باقي المستشفيات تعاني من أوضاع صعبة تلخص في الآتي:

أ- تدني الخدمات الطبية الخاصة بالمرضى، والناجمة عن إهمال بعض الأطباء، وكذلك الإهمال الشديد من جهاز التمريض.

ب- تدهور حالة المباني في مستشفيات الضفة والقطاع:

- فالتشققات وتسلخات الدهان عن الجدران والأسقف أمر واضح جداً،
- العفن يعلو العديد من الجدران والأسقف
- الصدأ يعبر معظم الأبواب أو الإطارات الحديدية لها
- الأبواب الخشبية في حالة سيئة للغاية
- النوافذ في وضع أصعب فمعظمها إما بلا إطارات أو بلا ضلقات لإغلاقها
- كثير من الأرضيات في وضع سيء لاسيما الحمامات ودورات المياه
- شبكات السباكة والصرف الصحي وشبكات مياه الشرب في حالة سيئة
- شبكات الكهرباء والإنارة في وضع سيء
- أجهزة التكييف إما غير موجودة في معظم الأقسام أو حالتها سيئة

ج- أسرة المرضى وتوابعها:

- الأسرة في حالة سيئة، فالصدأ يعلو معظمها
- كثير من الأسرة بلا عجلات، أو رافعة السرير معطلة ولا تعمل، أو الحواجز الجانبية غير موجودة أو مكسرة، إضافة للحواجز الأمامية والخلفية
- أما عن فرشاة الأسرة، فإما أنها ممزقة أو في وضع لا تصلح للاستخدام الآدمي، والوسائد ليست في حال أفضل

- كثير من الفرشات ليس لها ملاءات أو حالة الملاءات سيئة وبالية
- ستائر القماش الفاصلة بين الأسرة إما غير موجودة أو ممزقة ولا تعطي المريض خصوصيته المطلوبة
- خزانة المريض (كمودينا) حالتها سيئة وتعيش فيها الحشرات
- د- أما الحال بالنسبة لمعظم مراكز الرعاية الأولية فليست بحال أفضل من المستشفيات في العديد منها والتي يبلغ عددها الإجمالي في الضفة والقطاع (٦٩٣ مركزا) (حسب تقرير وزارة الصحة للعام ٢٠٠٩) والتي تقدم خدماتها لما يزيد عن (٤ مليون نسمة) سنويا.
- هـ- من جانب آخر فإن جزءا كبيرا من الخدمات الصحية يتم تقديمه عبر الأجهزة والمعدات الطبية، والتي تعاني من عدة مشاكل، أهمها:
  - قدم هذه الأجهزة، وبلوغها لمرحلة نهاية العمر الافتراضي لعملها ومع ذلك فهي لا تزال تستخدم في تقديم الخدمات الصحية (نذكر على سبيل المثال أجهزة غسيل الكلى وأجهزة الأشعة وبعض معدات المختبرات).
  - كثرة تعطل الأجهزة الطبية القديمة بحيث أصبحت تشكل عبئا من حيث تكلفة إصلاحها، ومن ناحية عرققتها وتأخيرها للعمل وإعاقة تقديم الخدمات الصحية بشكل طبيعي، لاسيما مشاكل انقطاع التيار الكهربائي وما يؤدي إليه من تعطل وتلف الأجهزة والمعدات الطبية.
  - بسبب قدم المعدات وانتهاء عمرها الافتراضي؛ فإن هذه المعدات كثيرا ما تعطي قراءات تشخيصية غير دقيقة وخاطئة مما يتسبب في مشاكل صحية ومضاعفات للمرضى.
  - الضغط الشديد على الخدمات التي تقدمها هذه المعدات؛ بسبب تواصل تعرض القطاع بشكل شبه دائم للممارسات الاحتلال من قتل وقصف وإصابات،

ناهيك عن التدهور الحاصل في الوضع الصحي العام بسبب الحصار المفروض، إضافة للزيادة السكانية المطردة (٣٪ سنوياً) دون زيادة مقابلة في حجم وعدد المعدات التي تقدم هذه الخدمات.

جدول رقم (٤-١)

المؤشرات العامة للمستشفيات الحكومية في فلسطين

المؤشر	٢٠٠٠	٢٠٠٩	نسبة الزيادة مقارنة بعام ٢٠٠٠
عدد الأسرة	٢٣٠٣	٢٩١٧	٢٦,٧٪
نسبة اشغال الامرة (%)	٧٢٪	٧٤,٦٪	٣,٦٪
عدد أيام التداوي	٤٩٦٠١٣	٧٣٤٥٣٢	٤٨٪
عدد حالات المدخول	١٨٥٣٥٦	٣٠٠٨٦٥	٦٢,٣٪
معدل المكوث (يوم)	٢,٨	٢,٨	-١٠,٧٪
المعالجون بدون اقامة	١٢٩٧٢٢٣	٢٣٩٦٨٧٩	٨٤,٨٪
عدد العمليات الجراحية	٥٥٩٤٣	١٢١٠٨٦	١١٦,٤٪
عدد المواليد	٣٩٥٦٢	٦٨٢٨٥	٧٢,٦٪
عدد الوفيات	٢٨٨٦	٤٢٩٠	٤٨,٦٪

المصدر: وزارة الصحة - مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، الوضع الصحي في فلسطين

٢٠٠٩، نيسان ٢٠١٠.

جدول رقم (٤-٢)

تطور عدد العاملين في وزارة الصحة في عام ٢٠٠٩ مقارنة مع ٢٠٠٠

السنوات	أطباء	تمريض	فنيين	إداريين	المجموع
٢٠٠٠	١٦٣١	٢٤٥٧	٨٤٣	٢٥٢٧	٧٤٥٨
٢٠٠٩	٣٤٦٧	٣٤٠٣	١٥١٢	٥٤٤٤	١٤٥٢٦

المصدر: وزارة الصحة - مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، الوضع الصحي في فلسطين ٢٠٠٩،

أبريل / نيسان ٢٠١٠.

وتوفر وزارة الصحة طبيًا لكل ١١٣٥,٣ نسمة وممرضًا لكل ١١٥٦,٦ نسمة وفتياً لكل ٢٦٠٣,٢ نسمة وإدارياً لكل ٧٢٣ نسمة في الأراضي الفلسطينية عام ٢٠٠٩.

ويتضح من الجداول السابقة وحسب تقرير وزارة الصحة المشار إليه، أن هناك حاجة متزايدة لتحسين مردود الاستثارة في الموارد البشرية اللازمة للصحة.

جدول (٤-٣)

توزيع أسرة المستشفيات حسب التخصص والمنطقة، فلسطين ٢٠٠٩

نوع المستشفى	الأراضي الفلسطينية			الضفة الغربية			قطاع غزة	
	عدد الأسر	عدد الأسر	نسبة الأسر	عدد الأسر	عدد الأسر	نسبة الأسر	عدد الأسر	نسبة الأسر
مستشفيات عامة	٤٥	٢٧٨٦	%٧٤,٩	٢٨	٢٢١٢	%٧٢,٦	١٧	١٥٧٤
مستشفيات متخصصة	١١	٨٢٢	%١٦,٣	٦	٤٨٨	%١٦	٥	٣٣٤
مستشفيات تاهيل	٤	١٦٧	%٣,٣	٣	١١٦	%٣,٨	١	٥١
مستشفيات توليد	١٥	٢٨٣	%٥,٦	١٣	٢٢٩	%٧,٥	٢	٥٤
مجموع الأسرة	٧٥	٥٠٥٨	%١٠٠	٥٠	٣٠٤٥	%١٠٠	٢٥	٢٠١٣

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، التقرير الصحي لعام ٢٠٠٩، ص ١٦٠.

جدول (٤-٤)

توزيع أسرة المستشفيات حسب التخصص والمنطقة، فلسطين ٢٠٠٩

نوع المستشفى	الأراضي الفلسطينية			الضفة الغربية			قطاع غزة		
	عدد المستشفيات	عدد الأسرة	نسبة الأسرة	عدد المستشفيات	عدد الأسرة	نسبة الأسرة	عدد المستشفيات	عدد الأسرة	نسبة الأسرة
وزارة الصحة	٢٥	٢٩١٧	%٥٧,٧	١٢	١٢٢٤	%٤٣,٥	١٧	١٥٧٤	%٧٩,١
الوكالة	١	٦٣	%١,٢	١	٦٣	%٢,١	-	-	-
غير الحكومية	٣٠	١٦٣٩	%٣٢,٤	٢٠	١٢٥٣	%٤١,١	١٠	٣٨٦	%١٩,٢
القطاع الخاص	١٩	٤٣٩	%٨,٧	١٧	٤٥٥	%١٣,٣	٢	٣٤	%١,٧
مجموع الأسرة	٧٥	٥٠٥٨	%١٠٠	٥٠	٣٠٤٥	%١٠٠	٢٥	٢٠١٢	%١٠٠
الأسرة/١٠ آلاف شخص	٣٩٣٦٠٠٠	١٣	-	٢٤٤٦٠٠٠	١٤	-	١٤٩٠٠٠٠	١٣	-

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، التقرير الصحي لعام ٢٠٠٩، ص ١٦٠.

### ١- الخدمات الدوائية والصيدلة:

بلغت التكلفة الإجمالية للأدوية والمهات الطبية المستهلكة ومستلزمات المختبرات ٨, ١٤٪ من النفقات الفعلية لوزارة الصحة عام ٢٠٠٩، ويوجد في فلسطين ١٢٢٠ صيدلية خاصة عام ٢٠٠٩ (بواقع ٧٧٢ صيدلية في الضفة الغربية و٤٤٨ صيدلية في قطاع غزة) بمعدل ٣٢٢٦ نسمة لكل صيدلية و٤٢١ صيدلي قانوني يعمل في المؤسسات الصحية الحكومية وغير الحكومية (بواقع ٢٥٣ صيدلي في قطاع غزة و١٦٨ صيدلي في الضفة الغربية) بمعدل ٩٣٤٩ نسمة لكل صيدلي<sup>(١)</sup>. ويرجع العدد الكبير من الصيدليات لزيادة عدد خريجي مهنة الصيدلة في الأراضي

(١) وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، التقرير الصحي السنوي لعام

٢٠٠٩، رام الله، ٢٠١٠.

الفلسطينية مع غياب فرص عمل ثابتة لهم مما يدفعهم لفتح صيدليات خاصة. فيما بلغ عدد شركات الأدوية المحلية لإنتاج الأدوية البشرية ٦ شركات، إضافة إلى ٧ شركات تنتج الأدوية البيطرية. وقد حصلت ٤ شركات لإنتاج الأدوية البشرية على شهادة الممارسة الصناعية الجيدة حتى نهاية ٢٠٠٩.

## ٢. الوفيات:

من أهم أسباب الوفيات الأمراض السارية، السرطان، الأمراض القلبية الوعائية وحوادث المرور والعمل. لذلك من الأهمية بمكان دراسة الوضع الوبائي السائد واتجاهاته لمعرفة الأسباب الحقيقية للوفاة وتحديد الأولويات الوطنية للحد من هذه الأسباب. وفي هذا الإطار يلعب نظام التسجيل الحيوي والمسوحات الصحية وتسجيلات المستشفيات أهمية خاصة في معرفة مدى انتشار هذه الأمراض وتحديد الأسباب الحقيقية للوفاة.

بلغ إجمالي الوفيات في الأراضي الفلسطينية ١١٧١٨ حالة وفاة عام ٢٠٠٩ تتوزع بواقع ٦٤٦٩ حالة في الضفة الغربية و٥٢٤٩ حالة في قطاع غزة، ومن هذه الوفيات بلغت وفيات الرضع ١١٧٠ حالة في الأراضي الفلسطينية، بواقع ٧٠٤ حوالات في الضفة الغربية و٤٦٦ حالة في قطاع غزة. فيما بلغ إجمالي وفيات البالغين ١٠٥٤٨ حالة بواقع ٥٧٦٥ حالة في الضفة الغربية و٤٧٨٣ حالة في قطاع غزة.

وبلغت حالات الوفاة في الأراضي الفلسطينية بمعدل ٣ حالات وفاة لكل ١٠٠٠ نسمة في عام ٢٠٠٩ بواقع ٥، ٣ حالة في قطاع غزة و٦، ٢ حالة في الضفة الغربية، علماً أن معدل الوفاة الخام كان ٥، ٣ حالة وفاة لكل ألف نسمة ١٩٩٧. ومن الأسباب الحقيقية للوفاة بين عموم السكان: أمراض القلب، الحوادث، السكتة الدماغية، وفيات الرضع حول الميلاد، ومرض السكري، أمراض الجهاز التنفسي.

وقد أوضحت بيانات وزارة الصحة للعام 2007 أن الحدّج ونقص الوزن شكلا السبب الرئيس الأول للوفاة عند الأطفال الرضع حيث بلغت النسبة 25.7 % في الأراضي لفلسطينية من مجمل الوفيات بين الرضع، وترتفع في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية (2، 36، %، 4، 13، % على التوالي) يليها التهابات الجهاز التنفسي حيث بلغت النسبة 24.1 % في الأراضي الفلسطينية وتعتبر الأعلى في الضفة الغربية بمقدار 4 أضعاف مقارنة بقطاع غزة (1، 40، %، 3، 10، % على التوالي)

من جهة أخرى احتلت الظروف في الفترة ما قبل الولادة السبب الرئيس الأول للوفاة عند الأطفال أقل من 5 سنوات حيث بلغت النسبة 44.1 % من مجمل الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر، وهي الأعلى في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة (7، 46، %، 9، 41، % على التوالي).

فيما سجلت في فلسطين 161 حالة وفاة ناتجة عن مضاعفات مرض السكر عام 2000، بمعدل حدوث بلغ 6، 6 شخص لكل 100،000 نسمة، وقد سجلت 7 حالة وفاة بين الذكور و91 حالة وفاة بين الإناث.

فيما تلاحظ زيادة بسيطة في نسبة وفيات السرطان من 10، 5 % عام 2007 الى 11 % خلال العام 2009، وبلغت نسبة الوفاة بين الذكور بسبب السرطان 56، 9 % وبين الإناث 43، 1 % . علما بان السبب الأول للوفاة بسبب السرطان في فلسطين هو سرطان الرئة وذلك بنسبة 3، 17 % من إجمالي الوفيات المسجلة بسبب السرطان، ثم بسبب سرطان القولون بنسبة 3، 13 %، ثم بسبب سرطان الثدي بنسبة 4، 10 %، ثم سرطان الجهاز العصبي بنسبة 7 %.

جدول رقم (٤-٥)

الوفيات بن الفئات العمرية حسب المنطقة في فلسطين لعام ٢٠٠٩

فلسطين		الضفة الغربية		فلسطين		الفئة العمرية
%	حالات	%	حالات	%	حالات	
٨,٩	٤٦٦	١٠,٩	٧٠٤	١٠	١١٧٠	وفات المواليد
٩١,١	٤٧٨٣	٨٩,١	٥٧٦٥	٩٠	١٠٥٤٨	مجموع وفيات البالغين
١٥,٣	٨٠٢	١٣,٤٥	٨٧٠	١٤,٣	١٦٧٢	الوفيات (٤-٠) سنوات
٦,٤	٣٣٦	٢,٥٧	١٦٦	٤,٣	٥٠٢	الوفيات (٤-١) سنوات
١٠,٢	٥٣٦	٣,٧٧	٢٤٠	٦,٧	٧٨٠	الوفيات (٥-١٩) سنوات
٣١	١٦٢٦	١٩,٢	١٢٤٢	٢٤,٥	٢٨٦٨	الوفيات (٢٠-٥٩) سنوات
٤٣,٥	٢٢٨٥	٦٣,٥٨	٤١١٣	٥٤,٦	٦٣٩٨	الوفيات من ستين سنة وما فوق
٤٤,٨	٥٢٤٩	٥٥,٢	٦٤٦٩	١٠٠	١١٧١٨	مجموع الوفيات

المصدر: وزارة الصحة - مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، الوضع الصحي في فلسطين ٢٠٠٩، أبريل / نيسان ٢٠١٠، ص ١١٧.

عن أسباب الوفاة بين الأفراد كبار السن ٦٠ سنة فأكثر أشارت البيانات إلى أن أمراض القلب احتلت السبب الرئيس الأول للوفاة بين هؤلاء الأفراد، حيث بلغت النسبة ٢٨,٣% في الأراضي الفلسطينية من مجمل الوفيات بين الأفراد ٦٠ سنة فأكثر، وترتفع في الضفة الغربية مقارنة بقطاع غزة (٣٠%، ٢٥,٥% على التوالي)

### ٣- الخدمات الطبية للصحة المدرسية:

بلغ إجمالي عدد الطلبة في المدارس الحكومية الذين تلقوا الخدمات الصحية المدرسية حوالي ٤٩٨, ١٥١ طالباً للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (بواقع ١٣٥٧٩٢ طالباً من الضفة الغربية و١٥٧٠٦ طالباً من قطاع غزة) من مختلف الصفوف التي يشملها برنامج الصحة المدرسية وتم في فلسطين خلال العام ٢٠٠٨

تشخيص ٨٢١٠ طالبا من الصف الأول الأساسي لديهم مشاكل صحية أي بنسبة ١٦,٥٪ من إجمالي الطلبة المفحوصين وشملت المشاكل الصحية ضعف في الإبصار، الخصىة المهاجرة، قصر القامة، التقليل في فلسطين من إجمالي عدد الطلبة المفحوصين في المستوى الأول تم تشخيص 859,8 طالباً (٤,١٥٪) شخصوا بأن لديهم مشاكل صحية، مثل مشاكل البصر، التقليل، قصر القامة، النحافة، الخصىة المعلقة، النحافة. فيما بلغ معدل قياس تسوس الأسنان والحشوة وسقوط الأسنان بين طلبة الصف الأول الأساسي في فلسطين ٨,٢ من إجمالي الطلبة المفحوصين (بواقع ٩,٢ في الضفة الغربية و ٢,٢ في قطاع غزة). فيما بلغ هذا المعدل بين طلبة الصف السابع في فلسطين ١,٥ من إجمالي الطلبة المفحوصين (بواقع ٦,١ في الضفة الغربية و ١,١ في قطاع غزة)، وعند طلبة الصف العاشر في فلسطين ٨,١ من إجمالي الطلبة المفحوصين (بواقع ٢ في الضفة الغربية و ٣,١ في قطاع غزة)

وتنفذ طواقم الصحة المدرسية بوزارة الصحة تطعيم لطلبة المدارس الفلسطينية حسب الجدول الوطني للتطعيم، بالإضافة لبرامج الصحة النفسية لطلبة المدارس خلال الزيارات الميدانية للأطقم المتخصصة للمدارس<sup>(١)</sup>.

#### جدول (٤-٦)

عدد المستشفيات وعدد الأسرة لكل ١٠٠٠ من سكان الأراضي الفلسطينية

حسب المنطقة للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨

٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	البيان
الأراضي الفلسطينية						
٧٦	٧٧	٧٨	٧٦	٧٤	٧٣	عدد المستشفيات
٤٩٢٩	٥٠٦٧	٥٣٤٦	٥٠٠٧	٥١٠٨	٤٩٧٩	عدد الأسرة

(١) التقرير الصحي السنوي لعام ٢٠٠٩، مصدر سبق ذكره، ص ٤٠.

المشهد الفلسطيني الراهن

١,٣	١,٣	١,٤	١,٣	١,٤	١,٤	الأسرة/ ١٠٠٠ مواطن
الضفة الغربية						
٥٢	٥٣	٥٤	٥٤	٥٥	٥٤	عدد المستشفيات
٢٩٧٢	٢٩٣٩	٣٠١٧	٣٠٠٧	٢٩٧٩	٢٨٦٠	عدد الأسرة
١,٢	١,٣	١,٣	١,٣	١,٣	١,٢	الأسرة/ ١٠٠٠ مواطن
قطاع غزة						
٢٤	٢٤	٢٤	٢٢	١٩	١٩	عدد المستشفيات
١٩٥٧	٢١٢٨	٢٣٢٩	٢٠٠٠	٢١٢٩	٢١١٩	عدد الأسرة
١,٣	١,٥	١,٦	١,٤	١,٦	١,٦	الأسرة/ ١٠٠٠ مواطن

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي رقم ١٠، رام الله ص ٣٣٨.

جدول (٧-٤)

مقارنة بين بعض المؤشرات الصحية المختارة في الأراضي الفلسطينية،

٢٠٠٨-١٩٩٩

٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	2004	٢٠٠٣	المؤشر
24	24	22	22	24	23	عدد المستشفيات الحكومية
52	53	54	54	50	50	عدد المستشفيات غير الحكومية
401576	419793	458650	431117	407397	373369	الإخراجات الكلية
1.20	1.40	1.40	1.4		1.4	أسرة المستشفيات لكل ١٠٠٠ مواطن
60*	65.2	69.1	64.5	61.3	57.9	مجموع إشغال الأسرة الكلي
2.7*	2.9	2.3	2.7	2.8	2.8	معدل الإقامة الكلي

المؤشر	٢٠٠٣	2004	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨
عدد الأطباء البشريين	687,5	-	901,4	803,4	427,4	877,3

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي رقم ١٠، ص ٣٣٨.

\* تمثل بيانات المستشفيات الحكومية فقط. أي لا تشمل بيانات المستشفيات الخاصة والمستشفيات غير الحكومية في قطاع غزة.

- مصدر بند عدد الأطباء البشريين من إحصاءات الصحة، الصفحة

الإلكترونية <http://www.pcbs.gov.ps>

جدول (٤-٨)

ملخص بأهم مؤشرات صحة الأم والطفل ٢٠٠٠، ٢٠٠٦

قطاع غزة	الضفة الغربية		الأراضي الفلسطينية		المؤشر	
	٢٠٠٠	٢٠٠٦	٢٠٠٠	٢٠٠٦		
٢,٤	2.4	3.2	2.6	2.9	٢,٥	نسبة الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من نقص في الوزن
١٣,٢	8.3	7.9	7	10.2	٧,٢	نسبة الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من قصر القامة
1.2	1.4	1.7	1.5	1.4	1.4	نسبة الأطفال دون الخامسة الذين يعانون من الهزال
97.9	97.8	97.2	96.2	97.5	96.8	نسبة الأطفال الذين رضعوا رضاعة طبيعية
41.7	46.1	54.9	54.3	50.2	51.4	نسبة النساء (١٥-٤٩ سنة) اللواتي يستخدمن حالياً (أو يستخدمن أزواجهن) أي وسيلة تنظيم أسرة
7.9	13.4	13.2	15.5	11.3	14.8	نسبة النساء (١٥-٤٩ سنة) اللواتي يستخدمن حالياً (أو يستخدمن أزواجهن)

## المشهد الفلسطيني الراهن

أي وسيلة تنظيم أسرة تقليدية						
33.8	32.7	41.7	38.8	38.9	36.7	نسبة النساء (١٥-٤٩ سنة) اللواتي يستخدمن حالياً (أو يستخدم أزواجهن) أي وسيلة تنظيم أسرة حديثة
99.1	98.3	98.7	94	98.8	95.6	نسبة النساء اللواتي تلقين رعاية صحية أثناء حملهن
19.6	21.4	17.6	29	18.3	26.3	نسبة النساء اللواتي تلقين رعاية صحية بعد الولادة على يد كادر طبي مؤهل
0.9	0.8	4	7.7	2.8	5.2	نسبة الولادات التي تمت في المنازل
44.6	35.7	27.8	23	34.1	27.5	نسبة النساء اللواتي أنجبن خلال السنوات الخمس للمسح وتلقين تطعيم ضد التيتانوس

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إحصاءات الصحة، الصفحة الإلكترونية

<http://www.pcbs.gov.ps>

### جدول (٤-٩)

توزيع المستشفيات العاملة في الأراضي الفلسطينية

حسب جهة الإشراف للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧

٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	جهة الإشراف
٢٤	٢٤	٢٢	٢٢	٢١	حكومي
٢٥	٢٦	٢٧	٢٦	٢٥	غير حكومي
٢٥	٢٥	٢٤	٢٣	٢٤	خاص
١	١	١	١	١	وكالة الغوث
٢	٢	٢	٢	٢	عسكري
٧٧	٧٦	٧٦	٧٤	٧٣	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرعاية الصحية الأولية والثانوية في فلسطين،

مؤشرات مختارة.

جدول (٤-١٠)

أهم المؤشرات الصحية في الأراضي الفلسطينية للأعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٩

المؤشر	٢٠٠٠	٢٠٠٢	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
عدد الأسرة	٢٣٠٣	٢٦١٣	٢٨٦٣	٢٨٥٧	٢٩١٧
نسبة إشغال الأسرة	٧٢	٧٦,٥	٧٢,٥	٧٠,٤	٧٤,٦
معدل المكوث (اليوم)	٢,٨	٢,٨	٢,٦	٢,٥	٢,٥
أيام التداوي	٤٩٦٠١٣	٦٢٢٨٨٣	٧٤٤١٣٤	٧٣٣٩٨٨	٧٣٤٥٣٢
Inpatient الإدخال	١٨٥٣٥٦	٢٢٤٠٨٧	٢٧١٤١٧	٢٧٤٩٢٠	٣٠٠٨٦٥
المعالجون بدون إقامة	١٢٩٧٢٢٣	٢٠٣٥٨٥٧	١٨٥٥٥٥٨	١٨٦٩٠٨٥	٢٣٩٦٨٧٩
العمليات الجراحية	٥٥٩٤٣	٧٦٤٢١	٩٨١٥٠	١٠٨٨٠٨	١٢١٠٨٦
المواليد	٣٩٥٦٢	٤١٦٢٢	٥٩١٩٣	٦٦٣٣٨	٦٨٢٨٥
الوفيات	٢٨٨٦	٣٣١٢	٣٦١٣	٣٨٢٨	٤٢٩٠

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرعاية الصحية الأولية والثانوية في فلسطين،

مؤشرات مختارة.

جدول (٤-١١)

مقارنة بين توزيع مرافق الرعاية الصحية الأولية والصحة العامة

حسب مقدمي الخدمات لعامي ٢٠٠٠، ٢٠٠٨

السنة	المنطقة	عدد السكان	وزارة الصحة	المؤسسات الأهلية	وكالة الغوث	المجموع	معدل عدد السكان لكل مرفق
٢٠٠٠	الضفة الغربية	٢٠١١٩٣٠	٣١٦	١٤٥	٣٤	٤٩٥	٤٠٦٥
	قطاع غزة	١١٣٨١٢٦	٤٣	٤٠	١٧	١٠٠	١١٣٨١
	المجموع	٣١٥٠٠٥٦	٣٥٩	١٨٥	٥١	٥٩٥	٥٢٩٤
٢٠٠٨	الضفة الغربية	٢٣٥٠٥٨٣	٣٧٠	١٢١	٣٥	٥٢٦	٤٤٦٩
	قطاع غزة	١٤١٦٥٤٣	٥٥	٥٧	١٨	١٣٠	١٠٨٩٦
	المجموع	٣٧٦٧١٢٦	٤٢٥	١٧٨	٥٣	٦٢٦	٥٧٤٣

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الرعاية الصحية الأولية والثانوية في فلسطين،

مؤشرات مختارة.

جدول (٤-١٢)

تحليل الواقع الحالي للكوادر البشرية في قطاع الصحة في فلسطين حتى ١/٤/٢٠٠٩

العدد		التخصص	
المجموع	غزة	الضفة	المنطقة
٤٣٠٣	١٩٥٣	٢٣٥٠	طب مخبري
٥٧١	٣٥١	٣٢٠	أشعة
١٠٢٥	٣٢٥	٧٠٠	علاج طبيعي
١٨٤٩	٩٤٩	٩٠٠	مساعد صيدلاني
١٥٤	٤٩	١٠٥	فنيي تحذير

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، المؤتمر الصحي الفلسطيني - نحو خدمات صحية عالية الجودة ومستدامة، فندق البست ايسترن - رام الله، ٧-٨ / ٥ / ٢٠٠٩.

جدول (٤-١٣) : توزيع الكوادر البشرية العاملة في وزارة الصحة الفلسطينية حسب الموقع ٢٠٠٩

المجموع	قطاع غزة				الضفة الغربية				الوزارة			
	اخرى	صحة	مستشفيات	مجموع	اخرى	صحة	مستشفيات	مجموع	اخرى	صحة	مستشفيات	المهنة
	733	15	76	642	254	2	45	207	987	17	121	849
928	41	217	670	605	18	257	330	1533	59	474	1000	اطباء عامون
176	35	123	18	48	2	44	2	224	37	167	20	اطباء اسنان
243	58	91	94	167	42	78	47	410	100	169	141	صيادلة
1771	65	353	1299	1785	16	577	1192	3579	81	916	2582	تمريض
104	2	29	73	175	1	82	92	279	3	111	165	قبالة
211	16	178	17	114	0	114	0	79	7	55	17	عمال صحيين
814	106	181	527	613	52	234	327	1427	158	415	854	مهن طبية مساندة
3033	880	520	1633	1827	491	539	797	4860	1371	1059	2430	اداريون
7933	1199	1932	4973	5558	624	1970	2994	13378	1833	3487	8058	المجموع

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، المؤتمر الصحي الفلسطيني - نحو خدمات صحية عالية الجودة ومستدامة، رام الله، ٧-٨ / ٥ / ٢٠٠٩.

جدول (٤-١٤)

القوى البشرية (المهن الطبية المساندة) في القطاع الصحي  
في فلسطين موزعين حسب قطاع العمل ٢٠٠٩

التخصص	العدد الكلي في فلسطين	عدد العاملين في وزارة الصحة	عدد العاملين في وكالة الغوث الدولية	عدد العاملين في مؤسسات صحية غير حكومية	عدد العاملين في القطاع الخاص وغيره
طب مخبري	٤٣٠٣	٦٣٥	١٤٨	٤٨٨	١١٢٥
فنيو الاشعة	٦٧١	٢٠٧	١٢	٨٩	٢٦٩
فنيو العلاج الطبيعي	١٠٢٥	٨٢	٤٠	١٥٥	٢٥٥
مساعدو الصيادلة	١٨٤٩	٢٤٢	٤٢	٥٥	٨٤٧
فنيو التخدير	١٥٤	٤٩	٠	٠	٧٨
المجموع الكلي	١٩٢٠٢	٤٧٩٤	٧٦٠	٣٦٥١	٦٨١٣

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، المؤتمر الصحي الفلسطيني - نحو خدمات صحية عالية الجودة ومستدامة، رام الله، ٧-٨ / ٥ / ٢٠٠٩

جدول (٤-١٥)

برامج التعليم الصحي في فلسطين حسب التخصص والمنطقة ٢٠٠٩

المجموع	المنطقة			البرنامج			التخصص
	غزة	الضفة	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم	
٢٥	٢	٢٣	٣	٥	*٨	٩	التمريض
١٤	٢	١٢	٦	٤	١	٣	الصحة العامة
١٠	٢	٨	٢	٠	٣	٥	الصيدلة
٨	٣	٥	٢	٠	٥	*١	الطب المخبري

المشهد الفلسطيني الراهن

المجموع	المنطقة		البرنامج				التخصص
	غزة	الضفة	ماجستير	دبلوم عالي	بكالوريوس	دبلوم	
٦	٢	٤	٠	٠	٥	١	العلاج الطبيعي
٤	١	٣	٠	١	٣	٠	القبالة
٣	١	٢	٠	٠	٣	٠	الطب البشري
٢	٠	٢	٠	٠	٠	٢	اضطرابات وتأهيل النطق
٣	١	٢	٠	٠	٣	٠	التصوير الطبي (الأشعة)
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	العلاج الوظيفي
٢	٠	٢	٠	٠	٢	٠	طب الأسنان
٢	١	١	٠	٠	٢	٠	تكنولوجيا البصرات
١	٠	١	٠	٠	١	٠	إدارة مؤسسات صحية
٣	٠	٣	١	١	٠	١	علوم تأهيل معاقين
٨٥	١٥	٧٠	١٤	١١	٣٧	٢٢	المجموع

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، المؤتمر الصحي الفلسطيني - نحو خدمات صحية عالية الجودة

ومستدامة، رام الله، ٧-٨ / ٥ / ٢٠٠٩

جدول (٤-١٦)

عدد الطلبة الخريجين من البرامج الصحية المعتمدة

في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية

٢٠٠٨/٢٠٠٧ (المسجلين)	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٠٠٥/٢٠٠٤	التخصص
١٠٩٣	٦٩٦	٧٢٩	٦٩٧	التمريض

المشهد الفلسطيني الراهن

التخصص	٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢٠٠٦/٢٠٠٥	٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٠٠٨/٢٠٠٧ (المسجلين)
الصحة العامة	٠	٥	٥١	٦٨
الطب المخبري	٢٠٥	٢٠٨	٢٠٣	٧٢٤
العلاج الطبيعي	١٠١	١٦٠	١٠٥	٤٥٤
القبالة	٤١	٥٠	٢٧	٥٠
اضطرابات وتأهيل النطق	١٩	٣٨	٩	*
التصوير الطبي (الأشعة)	٥٢	٦٨	٣٥	٢١٦
العلاج الوظيفي	٠	٢٤	٣٦	١٣٠
تكنولوجيا البصريات	٤٠	٤٠	٣٧	١٩٩
مساعد صيدلي	٢٩	٤٨	٤٥	٥٠
فنيو التخدير	-----	-----	-----	١٧٥
صحة مجتمع	٢٣	٢٤	١٨	*
علوم تأهيل معاقين	٥٠	٤٠	٠	*
مهن صحية أخرى	-----	-----	-----	٦٦٨

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، المؤتمر الصحي الفلسطيني - نحو خدمات  
صحية عالية الجودة ومستدامة، رام الله، ٧-٨ / ٥ / ٢٠٠٩  
٤- التحويلات الطبية:

ان بعض الحالات المرضية وخاصة مرضى القلب والأورام وكذلك عدد من  
جرحي الانتفاضة بحاجة إلى التحويل للاستشارة والعلاج في مراكز متقدمة. ووفقا  
ليانات التقرير الصادر عن مركز المعلومات الصحية التابع لوزارة الصحة

الفلسطينية عام ٢٠٠٩، في بند التحويلات إلى خارج مؤسسات وزارة الصحة، فان عدد التحويلات التي صدرت عن دائرة شراء الخدمة في كل من المحافظات الشمالية والجنوبية بلغ في العام ٢٠٠٩ ما مجموعه (٤٥٦٩٧) مريضاً مقارنة بـ (٤٣٠٤٧) مريضاً في العام ٢٠٠٨ وفي العام ٢٠٠٧ كان (٣١٦٣١) مريضاً وفي العام ٢٠٠٦ كان (٢٢٨٨٥) مريضاً<sup>(١)</sup>. وهذا مؤشر على زيادة عدد التحويلات بعكس التقارير التي أوضحت تقليص العلاج في الخارج.

لكن المفارقة كما أشار التقرير كانت بالنسبة لجهة التحويل، فلقد حولت وزارة الصحة إلى داخل المؤسسات الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه ٣٧٥٣٦ مريضاً، أي ما مجموعه (١, ٨٢٪) من كامل التحويلات، وهذا يعني أن ما مجموعه (٩٨١, ٧١١, ١٧١) شيكلاً كانت تخرج خارج فلسطين قد استثمرت في المستشفيات والمراكز الصحية للسلطة والتي انعكست إيجابياً على تلك المؤسسات التي استغلت تلك المبالغ لغايات التطوير في أقسامها واستقدام خيرة الأطباء والأخصائيين وشراء أحدث الأجهزة الطبية وتوظيف المئات من العاملين الفلسطينيين في المجال الصحي داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

كذلك حولت وزارة الصحة إلى المستشفيات والمراكز الصحية في الأردن ٣٤١٩ مريض في العام ٢٠٠٩ أي بنسبة ٥, ٧٪ فقط من مجموع ما حول خارج مؤسسات وزارة الصحة وذلك بتكلفة (٣٥٦, ١٤٣, ٦٣) شيكلاً بما يعادل ٨٣٩, ٧٨٥, ١٥ دولار. فيما تم تحويل ٢٥٣٩ مريضاً إلى جمهورية مصر العربية في العام ٢٠٠٩ وذلك بنسبة ٦, ٥٪ فقط من عدد المحوّلين وبتكلفه (٣٠٠, ٤٠٥, ١٦) شيكلاً بما يعادل ٣٢٥, ١٠١, ٤ دولار<sup>(٢)</sup>.

(١) وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية، ٢٠٠٩، مصدر سبق ذكره، ص ٦٩.

(٢) المصدر نفسه.

أما ما تم تحويله إلى داخل مستشفيات الخط الأخضر، فكانت المفاجأة حيث أشار التقرير إلى أن عدد المرضى المحولين بلغ (٢٢٠٣) مريضاً فقط أي ما نسبته (٤,٨٪) من عدد المرضى المحولين خارج مؤسسات وزارة الصحة وذلك بتكلفه (٩٧٩,٤٤٣,٣٣) شيكلاً، ما يعادل ٩٩٥,٣٦٠,٨ دولار.

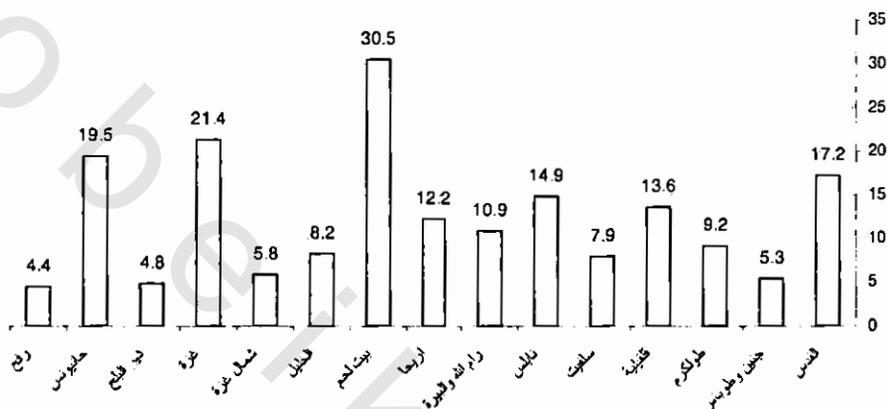
وأوضح التقرير أن نصيب مستشفيات القدس العربية من التحويلات كان (٢٢,٦٧٦) مريضاً أي ما نسبته (٤٩,٦٪) من كامل إجمالي المحولين خارج مؤسسات وزارة الصحة سواء في الداخل أو الخارج وبتكلفة بلغت (٢٣٥,١٩٨,١٠٠) شيكلاً بما يعادل ٥٥٨,٠٤٩,٢٥ دولار صببت كاملها لصالح المؤسسات الصحية التي تقع في القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين .  
نسبة الحالات المحولة من كل مرض إلى مجموع الحالات التي تم تحويلها عام ٢٠٠٩:

١. مرضى العيون ١٦٪، حيث تم تحويل ٧٣٢٩ حالة.
٢. الأورام (السرطان) بنسبة ٨,١٤٪، حيث تم تحويل ٦٧٧٨ حالة.
٣. الرنين المغناطيسي بنسبة ٦,١١٪، حيث تم تحويل ٣٨٩٤ حالة.
٤. قسطرة القلب بنسبة ٤,٥٪، حيث تم تحويل ٢٤٦٤ حالة.
٥. الطب الباطني بنسبة ٥٪، حيث تم تحويل ٢٢٩٥ حالة.
٦. المسالك البولية بنسبة ٥٪، حيث تم تحويل ٢٢٧٥ حالة.
٧. مرضى جراحة الأعصاب بنسبة ٦,٤٪، حيث تم تحويل ٢١١٦ حالة.
٨. أمراض الأطفال بنسبة ٤,٤٪، حيث تم تحويل ٢٠٣٠ حالة.
٩. العظام بنسبة ٥,٤٪، حيث تم تحويل ٢٠٦٣ حالة.
١٠. الأمراض النسائية والتوليد بنسبة ٤٪، حيث تم تحويل ١٨١٣ حالة.

شكل (٤-١)

عدد الأسرة لكل ١٠٠٠٠ نسمة حسب المحافظة، ٢٠٠٩.

عدد الأسرة لكل 10000 نسمة حسب المحافظة عام 2009



المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، التقرير الصحي السنوي

لعام ٢٠٠٩، ص ٤٧.

جدول رقم (٤-١٧)

عدد الأسرة لكل قطاع من القطاعات المزودة لخدمة المستشفيات، ١٩٩٩-٢٠٠٩ م

الزيادة %	٢٠٠٩			١٩٩٩			الجهة المزودة للخدمة
	فلسطين	قطاع غزة	الضفة الغربية	فلسطين	قطاع غزة	الضفة الغربية	
%٥٣,١	٢٩١٧	١٥٩٣	١٣٢٤	١٩٠٥	٥٩٦	١٠٠٩	وزارة الصحة
%١٦,٤	١٦٣٩	٣٨٦	١٢٥٣	١٤٠٨	٣١٤	١٠٩٤	غير الحكومية
%٤٩,٣	٤٣٩	٣٤	٤٠٥	٢٩٤	٣٦	٢٥٨	الخاص
%٦٥,٨	٦٣	٠	٦٣	٣٨	٠	٣٨	الوكالة (الأثروا)
%٤٩,٤	٥٠٥٨	٢٠١٣	٣٠٤٥	٣٣٨٦	١١٧٩	٢١٧٩	المجموع

المصدر: وزارة الصحة - مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، الوضع الصحي في فلسطين

٢٠٠٩، نيسان ٢٠١٠، ص ١٦٠.

جدول رقم (٤-١٨)  
توزيع الأسرة في مستشفيات وزارة الصحة في فلسطين  
حسب التخصص للعام ٢٠٠٩

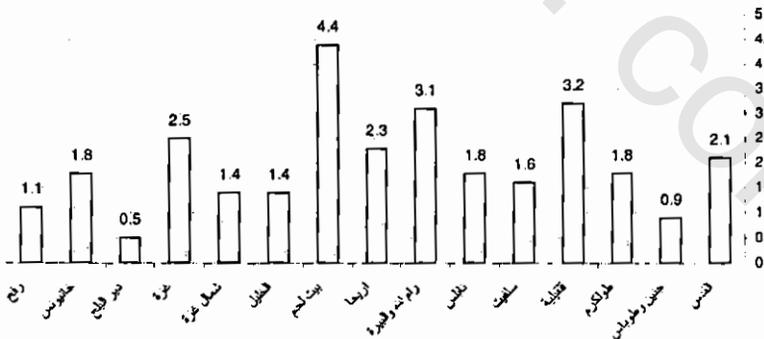
توزيع الأسرة	الضفة الغربية	%	قطاع غزة	%	المجموع	%
الباطنية	٤٠٤	%١٣,٨	٣٩٥	%١٣,٥	٧٩٩	%٢٧,٤
الجراحة	٣٤٤	%١١,٨	٤٤٢	%١٥,٢	٧٨٦	%٢٧
الأطفال	٢٢٢	%٧,٦	٣٨٠	%١٣	٦٠٢	%٢٠,٦
النساء والولادة	١٨٩	%٦,٥	٢٠٨	%٧,١	٣٩٧	%١٣,٦
العناية الخاصة	١٥٣	%٥,٢	١٦٨	%٥,٨	٣٢١	%١١
غير ذلك (المراقبة اليومية)	١٢	%٠,٤	٠	٠	١٢	%٠,٤
المجموع	١٣٢٤	%٤٥,٣	١٥٩٣	%٥٤,٦	٢٩١٧	%١٠٠

المصدر: وزارة الصحة - مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، الوضع الصحي في فلسطين ٢٠٠٩، أبريل/ نيسان ٢٠١٠، ص ١٦٢.

شكل (٤-٢)

معدل استيعاب المستشفيات ١٠٠٠٠ نسمة حسب المحافظة، ٢٠٠٩.

معدل استيعاب المستشفيات لكل 100000 نسمة حسب المحافظة عام 2009



المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، التقرير الصحي السنوي لعام ٢٠٠٩، ص ٤٧.

جدول رقم (٤-١٩)

أعلى عشر أمراض من حيث العدد والتكلفة (بالشيكل)، فلسطين ٢٠٠٩

المرض	العدد	%	المرض	التكلفة	%
أمراض العيون	٧٣٢٩	١٦	الأورام	٦١٨٩٨٦١٢	٢١,٧
قسطرة القلب	٢٤٦٤	٥,٤	طب الباطنة	١٠٨٨٨١٩١	٣,٨
أمراض الأطفال	٢٠٦٣	٤,٥	أمراض العيون	١٨٤١٦٨٤٠	6.5
الأورام	٦٧٧٨	١٤,٨	جراحة الأعصاب	٢٢٤٨٥٣٤٠	٧,٩
العظام	٢٠٢٠	٤,٤	العظام	١٢٨٦٣٢٢٦	٤,٥
جراحة الأعصاب	٢١١٦	٤,٦	أمراض الدم	٢١٠٣٠٠٧٨	٧,٤
الأمراض النسائية والتوليد	١٨١٣	٤	جراحة القلب	١٧٧١٦٦٨٥	٦,٢
المسالك البولية	٢٢٧٥	٤,٩	قسطرة القلب	٢٥٦٢٦٧٦٧	٩
الرنين المغناطيسي	٣٨٩٤	٨,٥	أمراض الأطفال	١٠٤٤٥٢٦٩	٣,٦
طب الباطنة	٢٢٧٥	٥	أمراض الكلى	١٨١٥٦٣٣٤	6.4
الإجمالي	٣٣٠٥٧	٧٢	المجموع	٢١٩٥٢٧٣٤٢	٧٧

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، التقرير الصحي السنوي لعام ٢٠٠٩، ص ٤٧.

جدول رقم (٤-٢٠)

المجموع التراكمي لحالات الإيدز وحاملي فيروس نقص المناعة المكتسبة،

فلسطين ١٩٨٨-٢٠٠٩

التصنيف	العدد	النسبة
حامل الفيروس (HIV)	١٥	٢٢,٧
الإيدز (AIDS)	٥١	٧٧,٣
المجموع	٦٦	١٠٠

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، التقرير الصحي السنوي لعام ٢٠٠٩، ص ٨٧.

يبين الجدول السابق إن إجمالي الحالات الإيدز المسجلة في فلسطين منذ عام ١٩٨٨-٢٠٠٩ حوالي ٦٦ حالة، منها ١٥ حالة حامل الفيروس (HIV)، و٥١ حالة الإيدز (AIDS)، كذلك تبين أن معظم الحالات المسجلة كانت بين الذكور بنسبة ٣, ٨٠٪ من إجمالي الحالات التي تم تسجيلها.

جدول رقم (٤-٢١)

توزيع حالات الإيدز وحاملي فيروس نقص المناعة المكتسبة حسب فئات العمر ١٩٨٨-٢٠٠٩ (بدون القدس)

الفئات العمرية	العدد	النسبة	المعدل (لكل 100000)
٤-٠	١	١,٥	٠,١٧
٩-٥	٢	٣,١	٠,٣٧
١٩-١٠	١	١,٥	٠,١٠
٢٩-٢٠	١٩	٢٨,٨	٢,٨٣
٣٩-٣٠	٢٠	٣٠,٣	٤,٣٢
٤٩-٤٠	١٣	١٩,٧	٣,٩٩
+٥٠	٧	١٠,٦	١,٩٧
غير معروف	٣	٤,٥	-
المجموع	٦٦	١٠٠	١,٦

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، التقرير الصحي السنوي لعام ٢٠٠٩، ص ٨٧.

- نفقات وزارة الصحة:

يجب الأخذ بعين الاعتبار أننا لا نقلل من دور الأزمة المالية في الأراضي الفلسطينية من جهة والمطلبات الاقتصادية والاجتماعية للأهالي من جهة أخرى، ولكننا نقول أن تضخم هذه الأزمة هو جزء من نتائج الحصار العدواني الصهيوني

من ناحية والانقسام الداخلي من ناحية أخرى دون أن يعني هذا إغفالنا لعدد من الأسباب الداخلية اللازمة المالية التي تعرضت لها وزارة الصحة باعتبارها انعكاس للضرورة العامة والتخطيط غير المنضبط لمصالح الجماهير، الذي يعبر عن نفسه في تخصيص نسبة ٦,٧٥٪ للصحة، من أصل ١,٧٧٨٨ مليار دولار قيمة النفقات الجارية في مشروع الميزانية لعام ٢٠٠٥ (حسب تقارير وزارة المالية على الإنترنت . وحسب المعطيات الواردة من الدائرة المالية في وزارة الصحة فإن إجمالي نفقات وزارة الصحة للعام ٢٠٠٩ بلغ ١٢٥٥٥ مليار شيكل (٣١٣,٧٥ مليون دولار)، وقد شكلت الرواتب ما نسبته ٤٧٪ من إجمالي الانفاق . وبلغ الإنفاق على المواد واللوازم الاستهلاكية أدوية، مستهلكات طبية، مختبرات، أغذية بنسبة مقدارها ١٥٪ من إجمالي الانفاق .

#### جدول رقم (٤-٢٢)

النفقات الفعلية لوزارة الصحة، فلسطين، ٢٠٠٩ (بالشيكال)

النفقات الفعلية	الموازنة	البند
٥٨٦٨٦٣٤٧١	٥٢٩٣٩٦٠٠٠	الرواتب
٥٢١٠١٣٩١٤	٤٤٩٠٠٠٠٠٠	شراء الخدمة الصحية
١٨٥٥٧٩١٨٢	٣٠٢٥٥٠٠٠٠	مواد ولوازم استهلاكية (أدوية، مستهلكات طبية، مختبرات....)
٦١٥٥٧٣٧٩	٥٩٢٢١٠٠٠	نفقات تشغيلية أخرى
١٢٥٥٠١٣٩٤٦	١٣٤٠١٦٧٠٠٠	المجموع

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، ٢٠٠٩، ص ٢٠٣.

جدول رقم (٤-٢٣)

صورة عامة لمستشفيات الضفة الغربية، ٢٠٠٩

اسم المستشفى	الخدمات المقدمة	السكان الذين يخدمهم	عدد الأسرة	متوسط مدة الإقامة	معدل الإشغال (%)
مستشفى جنين	باطني، جراحة عامة، أطفال، توليد، نسائية	٠٢٧,٢٦٧	١٢٢	٢	٨٦,٦
مستشفى طولكرم	باطني، جراحة عامة، أطفال، توليد، نسائية	٦٦٨,١٦٢	١٠٥	١,٩	٦٥,٣
مستشفى رفيديا	جراحة عامة و متخصصة، باطني، عظام، نسائية، حروق	يخدمان معا ٢٨٩,٢٢٢	١٤٢	٢,٣	٨٥,٦
المستشفى الوطني	باطني، أطفال، أورام خبيثة، غسيل كلوي		١٠١	٢	٦٨,٦
مستشفى رام الله	باطني، أطفال، جراحة، عظام، بولية، جراحة أعصاب، جراحة صدرية وقلب، جراحة أطفال، غسيل الكلوي، مواليد جدد، عناية مكثفة، طوارئ	٦٢٩,٢٩٢	١٥٠	٢,٦	٩١,٢
مستشفى أريحا	مستشفى عام، عظام، أنف/أذن/حنجرة، أطفال، علاج طبيعي	١٨٢,٤٤	٥٤	٢	٦٤,٥

المشهد الفلسطيني الراهن

معدل الإقبال (%)	متوسط مدة الإقامة	عدد الأسرة	السكان الذين يخدمهم	الخدمات المقدمة	اسم المستشفى
٨٦,٨	٣,٦	١١٧	٨٠٤,١٨٣	جراحة عامة، بولية، عظام، باطني، قلب، أعصاب، أمراض دم، أطفال، نسائية، علاج كيماوي	مستشفى بيت جالا
١٠٠,٣	٢,٥	٢١٦	٩٥٥,٥٨٠	جراحة عامة ومختصة، باطني، أطفال، توليد	مستشفى الخليل
٨٩	١,٧	٣٠		-	ابو الحسن القاسم / يطا
٧٣,٧	٢,٦	٥٦	٩٤٧,٩٤	-	درويش نزال / قلقيبية
٨٩	١,٧	٣٠	٩٥٥,٥٨٠	-	ابو الحسن القاسم / يطا
٥٣,٥	١,٩	٤٩	٧١٤,٦١	-	مستشفى ياسر عرفات / سلفيت

المصدر: وزارة الصحة، الخطة الإستراتيجية الوطنية للصحة - ٢٠٠٣/١٩٩٩ - جدول رقم

٢٠/٥ - ص ١٨٦.

جدول رقم (٤-٢٤) : صورة عامة لمستشفيات وزارة الصحة في قطاع غزة، ٢٠٠٩، (\*)

الاستقبال والعيادات الخارجية	عدد المواليد	العمليات الكبرى	العمليات الصغرى	معدل الإشغال	معدل المكوث	أيام المبيت	عدد حالات الدخول	عدد الأسرة	المحافظة	المستشفى	٢
27735	-	71	1136	80.9	2.7	10437	3754	48	شمال غزة	بيت حانون	١
65968	-	1991	523	93.7	3.0	23214	8059	73	شمال غزة	كمال عدوان	٢
214559	14995	14822	2107	76.9	2.8	138451	180060	490	غزة	الشفاء	٣
17379	-	-	-	75	3.1	41467	13759	151	غزة	النصر للأطفال	٤
16872	-	2487	5804	80	2.6	10380	3852	40	غزة	العيون	٥
2936	-	-	-	53	4.9	1709	2216	105	غزة	الرئيسي للأطفال التخصصي	٦

(\*) تقدم مستشفيات قطاع غزة (١٣ مستشفى) خدماتها سنويا لما يزيد عن (١٥٥٤٧٨ حالة) في أقسام المبيت وبعدة مكوث تبلغ (٩, ٢ يوما للحالة) مع نسبة إشغال للأسرة تصل إلى (٦, ٧٢٪)، ويستفيد (١٢٠٨٨٦ حالة) في أقسام الاستقبال والعيادات التابعة لتلك المستشفيات ويجرى فيها ما يزيد عن (٤٩٠٠٠ عملية كبرى وصغرى)، ويبلغ معدل حالات الولادة في مستشفيات الوزارة (٣٥٢٧٦ ولادة)، كما يتبع للوزارة (٥٦) مركزا للرعاية الأولية تقدم خدماتها لما يزيد عن (١٦٦١١٣٤) حالة سنويا (المصدر: تقرير منظمة الصحة العالمية - لعام ٢٠١٠ - ص ١).

الاستقبال والعيادات الخارجية	عدد الموالب	العمليات الكبرى	العمليات الصغرى	معدل الإشغال	معدل المكوث	أيام المبيت	عدد حالات الدخول	عدد الأسرة	المحافظة	المستشفى	م
30378	-	-	-	60	3.1	18382	5934	84	غزة	الدررة للأطفال	.7
78246	5209	1798	4131	83.7	1.9	30610	15718	101	الوسطى	شهداء الأقصى	.8
77274	10287	5076	16247	67.5	2.3	68645	33151	277	خانونس	ناصر	.9
41441	-	5707	1836	87.3	4.9	65191	13231	204	خانونس	غزة الأوربي	.10
63351	-	654	862	63.7	2.6	11446	4557	52	رفع	أبو يوسف التجار	.11
6304	4785	1241	535	72.7	1.7	10369	7573	40	رفع	تل السلطان	.12
2003	-	-	-	60.3	12.3	8318	511	39	غزة	النفسية	.13
644446	35276	33847	33181	75.9	2.8	438619	292375	1704	الإجمالي		

المصدر: تقرير منظمة الصحة العالمية - الوضع الصحي في قطاع غزة - ٢٠١٠ - ص ٥.

جدول رقم (٤-٢٥)

المستشفيات الأهلية والخاصة العامة والتأهيلية، ٢٠٠٩

اسم المستشفى	الموقع	النوع	الخدمات المقدمة	عدد الأسرة	متوسط مدة الإقامة	معدل الإشغال (%)
وكالة الغوث	قلتلية	أهلي	باطني، أطفال، توليد، جراحة عامة	٦٣	٢,٣	٥٧,٣
الاتحاد	نابلس	أهلي	باطني، أطفال، توليد، جراحة عامة	٦١	٢,٣	٣٨
الانجيلي	نابلس	أهلي	جراحة عامة، نسائية، توليد، باطني	٤٨	١,٥	٤٩,٩
الكاريتاس	بيت لحم	أهلي	أطفال	٨٢	٤,٥	٦٧,٤
الرازي لجراحة العيون	رام الله	خاص	طب عيون	١٠	١	٣,٧
الأهلي (أصدقاء المريض)	الخليل	أهلي	باطني، توليد، جراحة عامة، عظام	١٣٨	٢,٥	٧٤,٦
خالد الطريفي	البيرة	خاص	جراحة عامة	١٤	١	٢٤,٧
الرعاية العربية	رام الله	خاص	باطني، أطفال، عظام، عيون، أسرة عامة	٣٧	٢,٥	٨٩
الشيخ زايد	رام الله	-	-	١٨	غير متوفر	غير متوفر
الاهلال الاحمر	رام الله	-	-	٣٤	غير متوفر	غير متوفر
الزكاة	طولكرم	-	-	٣٣	٢,٧	٧٧,٧
نابلس التخصصي	نابلس	-	-	٦٤	١	٤١,٦
الرزقي	جنين	-	-	٣٧	١,٢	٥١,٧

المشهد الفلسطيني الراهن

الميزان	الخليل	-	٣٠	غير متوفر
الهلل الأجر (المحتسب)	الخليل	أهلي	٢٥	غير متوفر
اليامة التخصصي	بيت لحم	-	١٧	٢٩,٣

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، ٢٠٠٩.

جدول رقم (٤-٢٦)

توزيع الولادات حسب نوع الولادة في مستشفيات وزارة الصحة، فلسطين، ٢٠٠٩

اسم المستشفى	العمليات القيصرية	الولادات الطبيعية	العدد الاجمالي	العمليات القيصرية (%)
قطاع غزة	٥٧٧٧	٣١٤٦٧	٣٧٢٤٤	١٥,٥
الشفاء	٢٩١٦	١٢٦١٠	١٥٥٢٦	١٨,٨
ناصر	١٦٤٠	٩١١٨	١٠٧٥٨	١٥,٢
تل السلطان	٥٥٥	٥٠٤١	٥٥٩٦	٩,٩
شهداء الاقصى	٦٦٦	٤٦٩٨	٥٣٦٤	١٢,٤
الضفة الغربية	٥٤٣٧	٢٣٦٥٧	٢٩٠٩٤	١٨,٧
جنين	١٢١٥	٣٠٥٨	٤٢٧٣	٢٨,٤
طولكرم	٥٢٢	١٤٤١	١٩٦٣	٢٦,٦
رفيديا	١٣٨٩	٤٠٢٠	٥٤٠٩	٢٥,٧
رام الله	٧٨٥	٣١٩٣	٣٩٧٨	١٩,٧
بيت جالا	٢٢٧	١١٤٢	١٣٦٩	١٦,٦
اريجا	١٧٣	٧٩٠	٩٦٣	١٨
سلفيت	٣٦٦	١١٦٦	١٥٣٢	٢٣,٩
يطا	٣٤٦	٢٢٨٢	٢٦٢٨	١٣,٢

المشهد الفلسطيني الراهن

اسم المستشفى	العمليات القيصرية	الولادات الطبيعية	العدد الاجمالي	العمليات القيصرية (%)
قليلية	٥٢	٢٢٨	٢٨٠	١٨,٦
الخليل	٩٧٢	٦٤٨٠	٧٤٥٢	١٣
فلسطين	١١٢١٤	٥٥١٢٤	٦٦٣٣٨	١٦,٩

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية. ٢٠٠٩، أبريل / نيسان ٢٠١٠، ص ٥٦.

جدول رقم (٤-٢٧)

مستشفيات التوليد غير الحكومية، الضفة الغربية، ٢٠٠٩

اسم المستشفى	الموقع	النوع	عدد الأسرة	متوسط مدة الإقامة	معدل الإشغال (%)
شهيرة	الخليل	أهلي	١٠	١	٣٥,٥
الدبس	بيت لحم	خاص	١٠	١	٩,٥
حقل الرعاة	بيت لحم	أهلي	١٨	١	٩,٥
العائلة المقدسة	بيت لحم	أهلي	٦٣	٣,٢	٥٤,١
يطا (ناصر)	الخليل	خاص	١٦	١,٧	١٤,٥
المستقبل	رام الله	خاص	٢٠	١	٣٢,٨
وليد الناظر	رام الله	خاص	١٠	١	١٣
الامل	جنين	خاص	٨	١	٦٢
الهلال الأحمر	طولكرم	أهلي	١٢	١,٢	٤٢,٥
الاقصى	قليلية	خاص	١٠	١	٢٢,١
بني نعيم	الخليل	خاص	١٠	١,٣	١٦,٦
المجموع			١٨٧	١,٧	٣٤,٦

المصدر: وزارة الصحة، مركز المعلومات الصحية. ٢٠٠٩، أبريل / نيسان ٢٠١٠،

ص ١٦٧.

جدول (٤-٢٨)

وحدات الدم المنقولة في المستشفيات الحكومية وغير الحكومية، فلسطين ٢٠٠٩

مستشفيات غير حكومية	مستشفيات حكومية			وحدات الدم المنقولة
	الاراضي الفلسطينية	قطاع غزة	الضفة الغربية	
١١٠١	١٩٥٥٠	١٦٠٥٠	٣٥٠٠	دم كامل
٨٧٠٧	٣٨١٨٤	١٩١٧٧	١٩٠٠٧	كريات حمراء مركزة
٦٩٠٩	٢٢٦٥٠	١٤٧٧١	٧٨٧٩	بلازما طازجة مجمدة
٢٣٠٨	١٧٩٥٠	١٠٦٧١	٧٢٧٩	صفائح دموية مركزة
١٥٥	١٨٣٩	١٨٣٩	٠	راسب قري (المرسب بالتجميد)
١٩١٨٠	١٠٠١٧٣	٦٢٥٠٨	٣٧٦٦٥	العدد الكلي

المصدر: وزارة الصحة الفلسطينية، مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، ص ٦٤.

جدول رقم (٤-٢٩)

معطيات حول المستشفيات غير الحكومية في قطاع غزة، ٢٠٠٩

اسم المستشفى	عدد الأسرة	عدد العمليات	معدل المكوث	معدل الإشغال (%)
الأهلي	٥٨	٣٦٢٤	٤,١	١١٣,٤
دار السلام	١٦	١٣١٨	١,١	٢١,٢
العودة	٢٦	٣٠٧٨	١,٤	١٣٥,٧
الخلو	٢٠	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
الامل	٣٠	٥٦٠	١,٥	٢٠,٢
المركز الطبي	٩	٨٥٤	١,٣	١٠٧,٧

المشهد الفلسطيني الراهن

اسم المستشفى	عدد الأسرة	عدد العمليات	معدل المكوث	معدل الإشغال (%)
الهلل الاحمر	٥١	١٥٩٤	٣,٣	٧٣,٨
المهدي	١٤	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
اصدقاء المريض	٤٠	١٠٤٤	٢,٦	٦٧,٨
المجموع	٢٦٤	١٥٠٩٤	-	-

المصدر: وزارة الصحة، مركز المعلومات الصحية. ٢٠٠٩، أبريل / نيسان ٢٠١٠، ص ١٦٨.

جدول (٤-٣٠)

معطيات حول مستشفيات القدس، ٢٠٠٩

اسم المستشفى	عدد الأسرة	عدد العمليات	معدل المكوث	معدل الإشغال (%)
المقاصد	٢٥٠	٦٤١٩٦	٥,٧	٧٥,٩
المطلع	١٧٠	٣٥٢١	٤,٥	٣٢,٤
الهلل الاحمر للتوليد	٣٠	٧٩٣	٢,٨	١١٢,٤
الفرنساوي	٧٣	٤٤٧٣	٣,٢	٨٣,٣
سان جون للعيون	٧٤	٣٣٣٤	٣,٥	٢٨,٦
الدجاني للتوليد	١٢	١٧٠	٢,٥	٦٦,٨
المجموع	٦٠٩	٧٦٤٨٧	٤,٣	٦٠,٥

المصدر: وزارة الصحة، مركز المعلومات الصحية. ٢٠٠٩، أبريل / نيسان ٢٠١٠، ص ١٦٦.

جدول (٤-٣١)

معطيات حول مستشفيات التأهيل في فلسطين، ٢٠٠٩

اسم المستشفى	عدد الأسرة	عدد العمليات	معدل المكوث	معدل الإشغال (%)
ابوريا / رام الله	٢٧			٠,٠
الجمعية العربية / بيت لحم	٧٤	٣٢١٧	٤,٧	٩٠,٩
الاميرة بسمه/ القدس	١٥		١٦,٥	٧٣,٧
الوفا/ غزة	٥١	٧٤	٢٤٨,٧	٦٨١,٤
المجموع	١٦٧	٣٢٩١	غير متوفر	غير متوفر

المصدر: وزارة الصحة، مركز المعلومات الصحية، ٢٠٠٩، أبريل / نيسان ٢٠١٠، ص ١٦٦.

التهاب السحايا: يعتبر فيروس التهاب السحايا خطير ويحتاج المرضى للدعم والرعاية وقد يكون المسبب للعديد من الفيروسات مثل الفيروس المعوي. ويعتبر هذا الالتهاب احد الامراض المتوطنة في فلسطين مع بعض التباين الموسمي، وتحدث نسبة ٧٢٪ من الحالات خلال فصلي الربيع والصيف، وخلال العام ٢٠٠٩ تم رصد ٧٨٣ حالة بمعدل اصابة ٩,٩ شخص / ١٠٠,٠٠٠ نسمة بواقع ٤٤٠ حالة في الضفة الغربية و٣٤٣ حالة في قطاع غزة<sup>(١)</sup>.

وفي هذا الجانب نشير إلى أهم الشرائح التي تتلقى العلاج في مؤسسات وزارة الصحة هم مرضى السرطان ومرضى التهاب الكبد الوبائي ومن يعانون من الفشل الكلوي أمراض الروماتيزم وتصلب الشرايين؛ ويبلغ متوسط عدد الوفيات سنويا بسبب مرض السرطان (١٥٥٠) حالة، وكان لسرطان الثدي وسرطان الدماغ النصيب الأكبر من الوفيات.

وقطاع غزة كباقي الدول النامية تعتبر موطنا لالتهاب الكبد الوبائي «أ» ويبلغ متوسط

(١) مركز المعلومات الصحية ٢٠٠٩، مرجع سبق ذكره، ص ٨١.

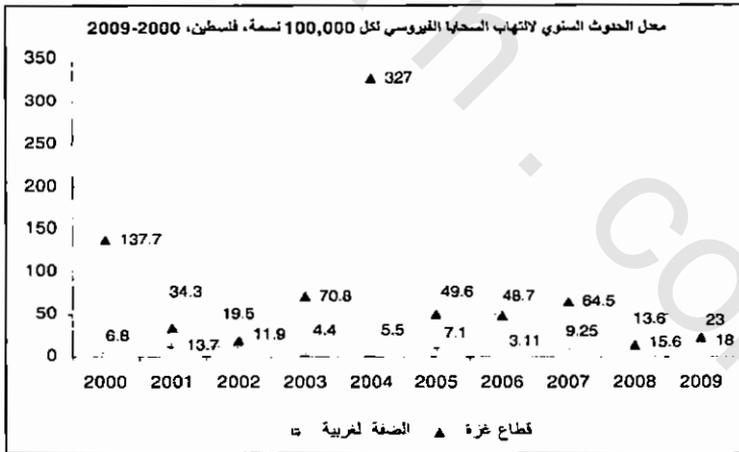
عدد الحالات المصابة السنوية (3199) حالة. كما يعتبر القطاع موطناً متوسطاً لالتهاب الكبد الوبائي «ب» ويبلغ متوسط عدد الحالات التي تعطي نتيجة موجبة للفحص بالفيروس (٤٩٦) حالة سنوياً. وفيما يتعلق بالمصابين بالتهاب الكبد الوبائي (سي) فقد بلغ عددهم (١٩٦)، وهو يعد من الأوبئة الخطيرة التي تؤدي إلى مضاعفات مرضية تنتهي بوفاة المصاب. فمتوسط عدد الوفيات بينهم (١٧٠) حالة سنوياً<sup>(١)</sup>.

بالإضافة لما سبق ذكره فإن هناك عشرات الآلاف من المرضى في الضفة والقطاع وفي مخيمات الشتات، ممن يعانون من الأمراض المزمنة المحرومين من الحصول على التأمين الصحي، ولا يمكنهم تلقي العلاجات اللازمة، إما بسبب فقرهم الشديد، خاصة في المناطق الفقيرة في جنوب قطاع غزة ومخيماته، كما في جنين وطولكرم وقرى ومخيمات الضفة، إلى جانب مخيمات اللاجئين في المنافي.

شكل (٤-٣)

معدل الحدوث السنوي لالتهاب السحايا الفيروسي

لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٩



المصدر: وزارة الصحة، مركز المعلومات الصحية، ٢٠٠٩، أبريل/ نيسان ٢٠١٠.

(١) المصدر: تقرير منظمة الصحة العالمية - الوضع الصحي في قطاع غزة - ٢٠١٠ - ص ١.

جدول (٤-٣٢)

الزيارات للعيادات الخارجية في المستشفيات الحكومية

حسب طبيعة العيادة، ٢٠٠٩

الضفة الغربية	(%)	قطاع غزة	(%)	فلسطين	(%)	طبيعة العيادة
٧٢٦٢	١,٣	١٢٨٦٥	١,٥	٢٠١٢٧	١,٤	القلب
	٠,٠	١٢٢٠	١,٥	١٢٢٠	٠,١	جراحة القلب
	٠,٠	٦٦٣٠	٠,٨	٦٦٣٠	٠,٥	جراحة تجميل
	٠,٠	٨٢٢٨	٠,٩	٨٢٢٨	٠,٦	الجلدية
٢٩٤٣٨	٥,١	٤٣٣٦٥	٤,٩	٧٢٨٠٣	٥	انف واذن وحنجرة
٢٣٥٦	٠,٤	٥٨٦٢	٠,٧	٨٢١٨	٠,٦	الغدد الصماء والسكري
٥٢٦	٠,١	١٩٧١	٠,٢	٢٤٩٧	٠,٢	الجهاز الهضمي
٢٥٧٦٨	٤,٥	٣٠٩٥٠	٣,٥	٥٦٧١٨	٣,٩	جراحة عامة
٢٢٦٤٧	٣,٩	٦٥١٠٩	٧,٤	٨٧٧٥٦	٦	النسائية والتوليد
١٤٥٨١	٢,٥	٤٥٢٩	٠,٥	١٩١١٠	١,٣	امراض الدم
٣٠١١٩	٥,٢	٢٠٣٣١	٢,٣	٥٠٤٥٠	٣,٥	الامراض الباطنية
٢٢٩٨	٠,٤	٩٢٦٢	١	١١٥٦٠	٠,٨	جراحة الوجه والكفين والاسنان
٧٥٤٢	١,٣	٥٧٣٠	٠,٦	١٣٢٧٢	٠,٩	الكلية
٦٢٠١	١,١	٧٥٢٠	٠,٩	١٣٢٧١	٠,٩	جراحة الاعصاب
١٠٠٠٤	١,٧	١٠٣٥٥	١,٢	٢٠٣٥٩	١,٤	الاعصاب
١٧٢١١	٣	١٢٧٠١	١,٤	٢٩٩١٢	٢,١	الاورام
٦٠٣٥	١	٤٥٢٣٠	٥,١	٥١٢٦٥	٣,٥	العيون
٥٣٤١٠	٩,٣	٨٢٣٤٥	٩,٣	١٣٥٧٥٥	٩,٣	العظام

المشهد الفلسطيني الراهن

٧٤٣٩	١,٣	٧٤٨٩	٠,٨	١٤٩٢٨	١	جراحة الاطفال
١٤٩٤	٠,٣	٣٧٤٧	٠,٤	٥٢٤١	٠,٤	قلب الاطفال
١٨٣٧٢	٣,٢	١٨٤٤٦	٢,١	٣٦٨١٨	٢,٥	امراض الاطفال
٢٢٤٣١	٣,٩	٣٥٤٢١	٤	٥٧٨٥٢	٠,٤	العلاج الطبيعي
	٠,٠	٢٠٤٠١	٢,٣	٢٠٤٠١	١,٤	الامراض النفسية
٣٣٧٤	٠,٦	٣٥٤٢	٠,٤	٦٩١٦	٠,٥	جراحة الاوعية الدموية
٥٠٠١	٠,٩	٢٠٤٢	٠,٢	٧٠٤٣	٠,٥	الوموتيزيوم
٥٢١	٠,١	٣٢٥٨	٠,٤	٣٧٧٩	٠,٣	الامراض الصدرية
٢٥٤٦٥	٤,٤	١٤٣٥٩	١,٦	٣٩٨٢٤	٢,٧	جراحة المسالك
	٠,٠	٢٨٨٤	٠,٣	٢٨٨٤	٠,٢	الصحة المهنية
	٠,٠	١٣٤٥	٠,٢	١٣٤٥	٠,١	ضغط الدم
	٠,٠	٣٢٠٤	٠,٤	٣٢٠٤	٠,٢	أعصاب الأطفال
	٠,٠	٢٢٠	٠,٠	٢٢٠	٠,٠	جراحة الصدر
	٠,٠	١٤٧	٠,٠	١٤٧	٠,٠	جراحة المناظير
	٠,٠	٨٥٢	٠,١	٨٥٢	٠,١	تصوير القلب
	٠,٠	١٧٦٠	٠,٢	١٧٦٠	٠,١	القسطرة
	٠,٠	٥١٤٩	٠,٦	٥١٤٩	٠,٤	وحدة السمعيات
	٠,٠	٣٧٧	٠,٠	٣٧٧	٠,٠	تخطيط الأعصاب
٥٥٩٨	٠,١	٥٥٩٨	٠,٠	٥٥٩٨	٠,٤	غير ذلك
٣٢٥٠٩٣	٥٦,٥	٤٩٨٨٤٦	٥٦,٥	٨٢٣٩٣٩	٥٦,٥	المجموع
٥٧٥٦٠٤	-	٨٨٣٠٩٦	-	١٤٥٨٧٠٠	-	غرف الطوارئ

المصدر: وزارة الصحة، مركز المعلومات الصحية. ٢٠٠٩، أبريل / نيسان ٢٠١٠.

## الاعتداءات الاسرائيلية على القطاع الصحي<sup>(١)</sup>:

إضافة إلى عدد الشهداء الكبير وآلاف الجرحى وحالات الإعاقة التي خلفتها الحرب الأخيرة على غزة، فقد أشار تقرير صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أن هناك زيادة في حالات الإجهاض (الاسقاط) بمقدار ٤٠٪ عن المعتاد.

يذكر أن بيانات الجهاز تشير إلى أن نسبة الإجهاض بلغت ١, ٧٪ في الأراضي الفلسطينية بواقع ٤, ٦٪ في الضفة الغربية و ١, ٨٪ في قطاع غزة في العامين ٢٠٠٥، ٢٠٠٦.

وبين التقرير أن هناك زيادة في العمليات القيصرية التي سجلت في مستشفى الشفاء حيث وصلت النسبة ٣٢٪ في شهر ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٨، و ٢٩٪ في شهر يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٩ من مجمل الولادات التي تمت في تلك الأشهر، علماً بأن متوسط النسبة في الأوضاع الاعتيادية كانت تصل إلى ١٥٪ وهو ما يتفق مع بيانات المسح الفلسطيني لصحة الأسرة الذي نفذته الجهاز عام ٢٠٠٦. وأوضح -رير أن هناك ارتفاعاً في عدد الولادات في شهر يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٩ ليصل ٥٠٠٠ حالة مقارنة بالمعدل الاعتيادي الشهري قبل الحرب وهو ٤٠٠٠ حالة، وقد يعزى هذا الارتفاع إلى زيادة في عدد الولادات الخدج خلال الحرب.

## الآثار النفسية للحرب على قطاع غزة:

أشارت البيانات إلى أن ٨, ٧٧٪ من الأسر عانى احد أفرادها على الأقل من عرض واحد من الأعراض النفسية نتيجة الحرب، كانت أعلاها في محافظة دير البلح بنسبة ١, ٨٤٪ وأدناها في محافظة رفح بنسبة ٧, ٦٩٪. وعن بعض الأعراض التي عانى منها هؤلاء الأفراد بينت النتائج أن ٣, ٥٠٪ من الأسر فردا

(١) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تقرير صحفي لرئيس الإحصاء الفلسطيني عشية اليوم العالمي

واحدا على الأقل منها عانى من خوف من الوحدة بشكل دائم و ١, ٥٠٪ عانى من الظلام بشكل دائم، و ٧, ٤١٪ عانى من اضطرابات في النوم و ٦, ٥٠٪ عانى من عصبية زائدة ونكد و ١, ٢٣٪ عانى من التبول أثناء النوم و ٦, ٣٤٪ عانى من زيادة في التفكير بالموت<sup>١</sup>.

وتشير البيانات الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية إلى تعدد إشكال الاعتداءات التي يتعرض لها القطاع الصحي ومن بينها<sup>(٢)</sup>:

الاعتداء على سيارات الإسعاف: حيث بلغت ٣ اعتداءات على سيارات الإسعاف خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٩ وجميعها في قطاع غزة، بالإضافة لاحتجاز وعرقلة أكثر من ٣ سيارات إسعاف في محافظات الضفة الغربية .

الاعتداء على الطواقم الطبية: استشهد ٤ من المسعفين جراء تعرضهم للقصف الإسرائيلي في محافظات قطاع غزة خلال النصف الأول من سنة ٢٠٠٩ .

الاعتداء على العيادات الطبية والمراكز الصحية.

الاعتداء على المستشفيات الحكومية والخاصة.

إن تقييمنا للمؤشرات الصحية في الضفة والقطاع، يؤكد على أنها لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها في الدول النامية ذات الدخل المتوسط والأدنى، سواء من حيث معدل وفيات الرضع أو من حيث توقعات العمر عند الولادة أو من حيث السيطرة شبه الكاملة أو شبه الواسعة على الأمراض المعدية بين الأطفال مثل الكزاز والحصبة وشلل الأطفال، أما فيما يتعلق بأمراض السرطان والكلى والكبد والجهاز الهضمي، وخاصة أمراض المعدة والأمعاء وأمراض الجهاز التنفسي فالملاحظ أنها موجودة

١ المرجع نفسه.

(٢) معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية «ماس»، المراقب الاقتصادي والاجتماعي الربيعي،

العدد ١٩.

ومتشرة في الأراضي الفلسطينية عموماً وفي قطاع غزة بصورة رئيسية الذي ترتفع فيه نسبة انتشار هذه الأمراض إلى جانب الأمراض الجلدية المعدية (جدري الماء والصدفية وأمراض الكبد والسحايا)، التي ينتشر بعضها بصورة وبائية بسبب الاكتظاظ السكاني بين سكان المخيمات والمناطق الفقيرة في مدن القطاع، وبسبب عدم توفر خدمات الصرف الصحي بصورة كاملة، إلى جانب ضعف الخدمات الخاصة بالنفايات والنظافة والوضع البيئي عموماً، كل ذلك إلى جانب انتشار حالات سوء التغذية وفقر الدم باعتبارهما أحد الأسباب الرئيسة لوفيات الأطفال الرضع ولوفيات نسبة عالية من النساء بعد الولادة، كما قد تؤدي إلى عودة انتشار مرض السل في القطاع.

لم يتوقف الأمر عند هذه القضايا التي تناولناها لأن هذه الأزمة أدت إلى تراجع المؤمنين صحياً بسبب تردي الخدمات الصحية الحكومية التي يوفرها التأمين الصحي، والمفارقة المذهلة في هذا الصدد أن رسوم التأمين الصحي توفر أكثر من ١٠ مليون شيكل سنوياً.

من الناحية الثانية، فيما يتعلق بالأحوال الصحية المأزومة في الضفة والقطاع فقد بات معروفاً أن الخدمات المقدمة والعناية العامة بالمرضى تثير العديد من التساؤلات، وخاصة في المستشفيات الحكومية تحت وطأة الانقسام، فلا تزال الأنظمة المعمول بها في المستشفيات والتعيينات الوظيفية والتعليمات غير واضحة من جهة، أو غير مطبقة بصورة عادلة ولا تستند إلى تكافؤ الفرص من جهة ثانية علاوة على استمرار الحصار والانقسام وتأثيرهما الضار بالنسبة لعدم توفر الأجهزة الطبية الحديثة والأدوية ونقص بعض الكادر الطبي في بعض التخصصات، إلى جانب استمرار حالة التراجع في خدمات التمريض وعدم إيلاء المرضى الاهتمام المطلوب. مما أدى إلى العديد من الشكاوى والوفيات نتيجة للإهمال وعدم المتابعة

العلاجية داخل المستشفيات، أو نتيجة للأزمة المالية التي لا يزال يعيشها القطاع الصحي الحكومي، والتي انعكست على الخدمات الصحية بشكل ملحوظ وتمثلت في نقص الأدوية ونقص الخدمات الصحية داخل المستشفيات، ونفاقم النقص في الأدوية والمعدات الضرورية نتيجة لعدم إيفاء ديون الموردين.

وبالطبع فإنه نتيجة التخبط وهذا التخطيط الذي لا يأخذ في الاعتبار مصالح الجماهير الشعبية، ستظل الأزمات موجودة متفاعلة متراكمة طالما بقيت هذه المتطلبات والأسس المغلوطة في إدارة السلطة، ومن ناحية أخرى فإن الأزمة الراهنة في وزارة الصحة هي استمرار للأزمة التي بدأت في التفاقم منذ عام ١٩٩٤ إلى اليوم وهي لن تتوقف أو تصيب المستشفيات التابعة للوزارة بل أصابت بالأضرار مستشفيات أخرى مثل مستشفى المقاصد ومستشفى مطلع ومستشفى سان جون حيث لم تقم وزارة الصحة بتسديد مستحقات هذه المستشفيات.

إضافة إلى كل ما تقدم، وتحت غطاء هذه الأزمة المفتعلة التي لا يمكن تبريرها من الناحية الموضوعية، فقد تعمقت أزمة الوضع الصحي لتشمل جميع الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من حيث حجمها ونوعيتها، لدرجة العجز عن توفير الحد المطلوب من الأدوية التي يحتاجها المريض الفقير في الأحوال العادية، مما يؤشر إلى عدم جاهزية القطاع الصحي لمواجهة حالات الطوارئ التي ينتج عنها إصابات بأعداد كبيرة، كما جرى في ظروف الانتفاضة الفلسطينية، بالنسبة للجرحى والمصابين والمرضى في الضفة والقطاع، وقد تجلت هذه الحالة من عدم الجاهزية (الصحية والطبية) في «عدم كفاية مخزون الدواء، عدم كفاية سيارات الإسعاف»<sup>(\*)</sup>،

(\*) بالنسبة للاتصالات فإن المستخدم حالياً شبكة الاتصال المحلية الهاتفية وشبكة الاتصالات الخلوية (الجوال)، وجميع شبكات الاتصال الأخرى (المرتس) للأسف فهي متوقفة عن العمل، وفي حال حدوث تطورات خطيرة أو اجتياحات فإنه سيكون من الصعب وشبه المستحيل التواصل بين=

عدم كفاية الأسيّرة في المستشفيات عدم توفر أو كفاية التجهيزات الحديثة، عدم كفاية أعداد الأطباء والطواقم الطبية الأخرى، عدم التوزيع المنصف للخدمات والمرافق الطبية، عدم توفر أو كفاية الأقسام المتخصصة بمعالجة بعض الأمراض، وعدم كفاية التنسيق والتكامل بين القطاع الحكومي والقطاعين الأهلي والخاص، إلى جانب العجز في عدد أسيّرة المستشفيات الذي يفوق حالياً ١٦٠٠ سريراً.

ان الظروف الراهنة تقتضي إيلاء القطاع الصحي عموماً والرعاية الصحية الأولية والوقائية خصوصاً، اهتماماً خاصاً كقضية أساسية في برنامجنا المطالب الديمقراطي على الصعيد الداخلي يستهدف تلبية الاحتياجات الصحية للمواطنين وفق خطة مستقبلية تأخذ بعين الاعتبار ظروفنا الراهنة والمتغيرات السكانية والاجتماعية المستقبلية لمجتمعنا.

---

=الطواقم الطبية في الإسعافات والمستشفيات لاسيما في منطقة الحدث؛ حيث يقوم الاحتلال بقطع أو تعطيل شبكات الاتصال؛ الأمر الذي يؤدي إلى فقد العديد من المصابين حياتهم نتيجة عدم التعرف على أماكنهم وعدم المقدرة على التواصل والوصول إليهم، إضافة لتأخير وصول الخدمات نتيجة لقطع الاتصال مع الميدان. ولحل هذه المشكلة ولو بحدّها الأدنى فإنه يتطلب تركيب شبكة اتصال خاصة بمحطة الإسعاف لتسهيل الاتصال والتواصل مع سيارات الإسعاف والنقل والتي تتطلب تزويد كل سيارة بيد اتصال وإجمالي (١٤٠) يد اتصال ثنائية: ٧٠ للإسعافات و٧٠ لسيارات النقل)، مع قاعدة اتصال يتم بثبيتها في محطة الإسعاف المركزية، حيث تقدر التكلفة الإجمالية بـ(١٧٠٠٠٠ \$) مائة وسبعون ألف دولاراً أمريكياً. (تقرير منظمة الصحة العالمية - مصدر سبق ذكره - ص ٢)